

المحاضرة الخامسة

طرق التدريس الحديثة

تتوفر العديد من الطرق والأساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في توصيل المعلومة للطالب بشكل سهل ومبسط، حتى يتمكن من التفاعل مع المعلم بشكل إيجابي، ومنها:

الطريقة الاستقرائية:

يتم استخدام هذه الطريقة في حال وجود نظرية مشتركة بين مجموعة من الحالات.

ويقوم فيها المعلم بعرض بعض الأمثلة لعدة حالات فردية حتى يتم التوصل إلى نظرية عامة والقيام بتوضيحها من خلال أوجه التشابه بينهم.

وتتمثل الخطوات الخاصة بتلك الطريقة:

اختيار مجموعة من الأمثلة أو الحالات التي يوجد بينهما نظرية مشتركة أو قاعدة موحدة.

يقوم المعلم بطرح بعض الأمثلة على الطلاب ثم مساعدتهم في إيجاد وجه الشبه بينهما.

يساهم المعلم في صياغة النظرية حتى يسهل الأمر على الطالب.

القيام بتطبيق النظرية المستنتجة على الحالات المطروحة للتحقق من صحة الحل الذي تم التوصل إليه.

الطريقة الاستنباطية:

الاستنباطية تعني التوصل إلى الحل المناسب من خلال اتباع الطريقة الصحيحة للحل.

بمعنى أن يقوم المعلم من خلال هذه الطريقة عرض قانون أو نظرية معينة، ويساعد الطلاب على إيجاد الحل المناسب لها.

وبالتالي يساهم في تطور تفكير الطلاب ومهاراتهم الفكرية مما يؤهلهم إلى حل المشكلات بمختلف أنواعها ودراجتها.

فيتم أولاً شرح النظرية أو القاعدة العامة، ومن ثم البدء في وضع الأمثلة.

وتتمثل الخطوات الخاصة بتلك الطريقة:

يعرض المعلم القاعدة أو النظرية العامة على الطلاب، وبعدها يبدأ في تفسير جميع المصطلحات الخاصة بالنظرية.

يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأمثلة المتعددة المرتبطة بالنظرية، حتى يسهل الربط بين حل هذه الأمثلة والتوصل إلى النظرية العامة.

ثم يعتمد على الطلاب في تنفيذ الأمر عملياً، من خلال وضع مجموعة من الأمثلة، وبذلك يتوصلون إلى حل المشكلات المختلفة عن طريق استخدام النظرية وتطبيقها عليها.

الطريقة الوصفية:

تعتمد هذه الطريقة على استخدام مجموعة من الأدوات والوسائل في شرح القواعد والنظريات.

وذلك من خلال جهاز الكمبيوتر، واللوحات، وغيرهم من العوامل الحديثة.

فلا يمكن اتباع هذه الطريقة إلا عند توافر هذه الوسائل لأنها الجزء الرئيسي الذي يتم الاعتماد عليه في الشرح.

وتعتبر هذه الطريقة من أنجح الطرق المستخدمة، لأنها تساعد الطالب على التركيز والربط بين ما يتم شرحه وبين الصورة المرئية.

وبذلك تترسخ المعلومة بداخل عقله بشكل أسهل وعلى المدى البعيد.

طريقة النقاش والحوار:

هذه الطريقة تجعل الطالب أكثر نشاطاً وحيوية، كما إنها تثير لديه الرغبة في المنافسة وتطور النشاط العقلي والذهني.

مما يجعله يتفاعل أكثر مع المعلم، فيساعد ذلك على توصيل البيانات والمعلومات له بشكل جيد وبطريقة متطورة تسمح بعرض الأفكار المختلفة والاستفادة منها.

كما أن روح المشاركة والنقاش بين الطالب والمعلم يجعل الطلاب يشعرون بدورهم الإيجابي وبأنهم ليس مجرد آلة لتلقي المعلومات فقط.

الطريقة القصصية:

يرتبط عقل الإنسان دائماً بما يتخيله، فيشعر إنه يسمع هذا الشيء ويراه بنفس الوقت.

فعندما يقوم المعلم باستخدام إحدى القصص الممتعة والمشوقة لعرض محتوى الموضوع الذي يتم شرحه.

يجعل الطلاب أكثر انتباهاً وتركيزاً، وذلك بسبب تشوقهم للاستماع إلى القصة حتى نهايتها.

ومن ثم ترتبط لديهم المعلومات أو النظريات بالأحداث التي يتم قراءتها، مما يجعل الاستيعاب أفضل بالإضافة إلى المساعدة على ثبات المعلومات بعقولهم.

طريقة العرض:

حيث يقوم المعلم باستخدام بعض مهاراته وخبرته في التدريس، ويبدأ في عمل بعض الحركات والأنشطة المتعلقة بالموضوع محل الشرح.

ثم يطلب من التلاميذ تكرار ما قام بأدائه.

متى يكون العرض ناجحاً؟

في حال كان أسلوب العرض مشوقاً ويحمل بعض الإثارة والاستمتاع، حتى يساعد على انتباه الطالب وينال إعجابه.

أن يطلب المعلم من الطلاب المشاركة في العرض.

الاهتمام بدور كل طالب وما يتم قوله بداخل العرض، حتى يكون الأمر واضحاً لجميع الطلاب المشاهدين ويحققون أكبر استفادة من خلال الرؤية والاستماع بوضوح، والفهم المضمون.

طريقة المحاضرة:

حيث يقوم المعلم باستخدام اللوح لعرض المعلومات والقواعد وشرحها للمتعلمين بشكل منظم وبطريقة ميسرة.

ثم يبدأ في طرح بعض الأسئلة الخاصة بالموضوع أو النظرية التي تم إلقائها حتى يقوم الطالب بالإجابة عليها.

وبالتالي يحفز كل طالب على التركيز جيداً بحيث يمكنه الإجابة على الأسئلة المطروحة بعد الانتهاء من الشرح.

وذلك حتى يكون أكثر تفاعلاً من المعلم، كما إنه سيكون حريصاً على التركيز حتى لا يتعرض للإحراج أمام زملائه في حال لم يستطيع التوصل للإجابة الصحيحة.

طريقة حل المشكلة:

يقوم المعلم بتعليم الطلاب مجموعة من الخطوات والإجراءات في البداية.

ثم يطرح مشكلة ما على الطلاب ويطلب منهم أن يقوموا باستخدام هذه الخطوات في حل المشكلة.

ويعمل المعلم على تشجيع الطلاب وتحفيزهم لإيجاد الحل المناسب.

وفي حال وجد المعلم خطأ في طريقة الحل، يحرص على تصحيحه، وتوجيه الطلاب للحل الصحيح.